الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
مخبر البحوث النفسية والتربوية
بالاشتراك مع
مخبر دراسات الفكر الإسلامي في الجزائر
وبالتنسيق مع
مركز المساعدة النفسية الجامعي CAPUsba
ومركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية سيدي بلعباس
ووحدتي البحث prfu تحت رقم:
I05L03UN220120200001
I05L03UN220120200002

تنظم

الملتقـــى الدولـي حـول

واقع الاختبارات والمقاييس النفسية: بين البحوث العلمية والممارسة الميدانية

15 /16 نوفمبر 2023
حضوري وعبر تقنية التحاضر عن بعد

zoom

ديباجـــة الملتقـــى

تمثل بداية القياس النفسي وتطوره نموذجا لأهم ملامح التطور في مسار علم النفس الحديث. فالقياس النفسي والاختبارات تعتبر بمثابة المنهج العلمي لمعرفة السلوك وتقويم الشخصية والتحصيل المعرفي للفرد، والاختبارات النفسية هي مقاييس موضوعية مقننة لعينات من السلوك. فالقياس في علم النفس شأنه شأن القياس في المجالات الأخرى يهدف إلى تقديرات كمية دقيقة لمظاهر السلوك التي تدرسها في علم النفس.

إذ يمكن الاستفادة من هذه الاختبارات والمقاييس وتوظيفها في مختلف الدراسات العلمية واستغلالها في التشخيص والتحليل، الأمر الذي ساهم في تعدي استعمالها إلى مجتمعات أخرى غير المجتمع الأصلي (الثقافة الأصلية) الذي أنشأت فيه. وهذا ما يلزم الباحث بحتمية تكييف الاختبارات والمقاييس لتكون قابلة للاستعمال في البيئة الجديدة (ثقافة جديدة) أو بناء وتصميم اختبارات أخرى. فمن المعلوم أن إعداد المقاييس والاختبارات النفسية أمر يحتاج إلى متسع من الوقت تتظافر فيه الجهود العلمية من قبل المختصين، لذلك كان اللجوء إلى الاستفادة من خبرات الآخرين الذين صمموا الاختبارات والمقاييس، لكن ما يعيب على هذه الاختبارات والمقاييس أنها أعدت لبيئات معينة، حيث لا يمكن استخدامها مباشرة في بيئات أخرى، لذلك عُدت عملية التقنين إحدى مشكلات القياس.

والجدير بالذكر أن مشكلة تقنين الاختبارات النفسية تحتل مكانة خاصة في تاريخ علم النفس، كما لازالت تحتل المكانة نفسها في علم النفس المعاصر وترتبط بهذه المشكلة بحاجة ماسة تتمثل في تزايد الاهتمام بالاختبارات النفسية في مختلف المجالات العلمية والتطبيقية. فإذا كانت الأقطار النامية يظهر حاجتها للاستفادة من خبرة الآخرين في هذا الميدان وتطوير هذه الخبرة بما يلائم ظروف كل قطر على حدة، فإننا نجد أن غالبية الدول العربية لا تُعد اختباراتها النفسية بنفسها لأن ذلك يتطلب جهدا علميا فائقا، وتستعيض عن ذلك بتعديل الاختبارات التي ظهرت في الدول المتقدمة، ويتطلب هذا بالطبع القيام ببحوث علمية عن هذه الاختبارات تمثل فنة خاصة من البحث العلمي في ميدان القياس النفسي والعقلي والتربوي وهي بحوث التقنين، وذلك بهدف أن تصبح هذه الاختبارات أكثر ملائمة للظروف الجديدة.

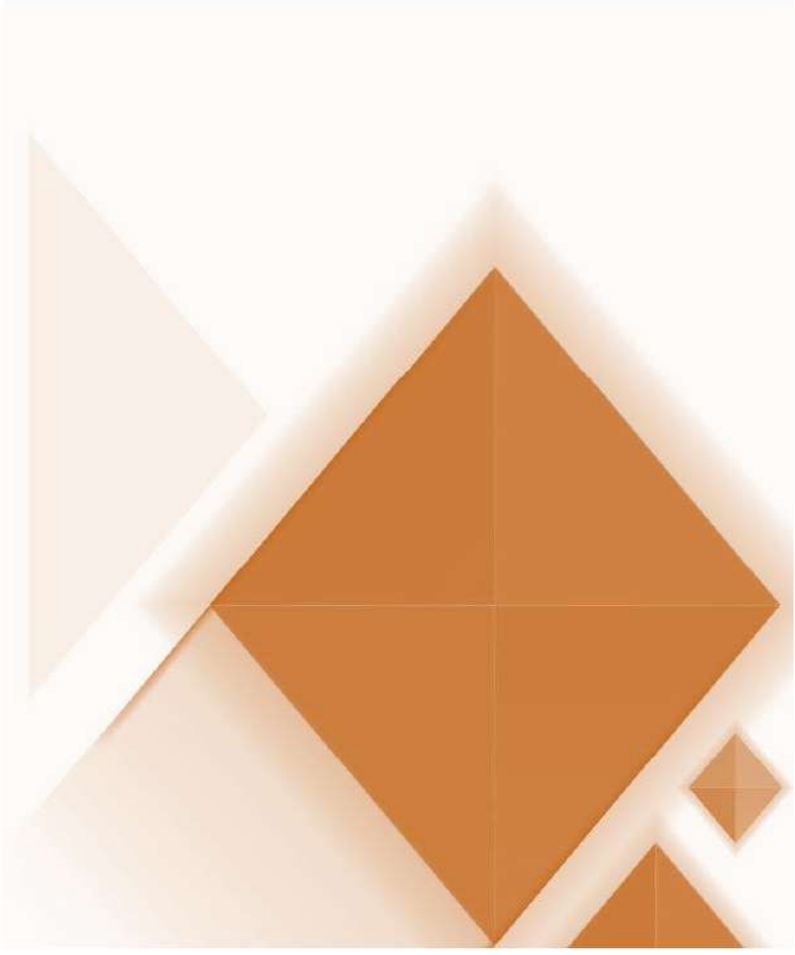

وقد تبرز أهم ضوابط استخدام هذه الاختبارات والمقاييس في التركيز على حسن اختيار من يستخدمون الاختبارات من الممارسين والمختصين في الميدان، وبذلك كان لزاما على مستخدميها أن تكون لهم خلفية تخصصية في علم النفس لأن تفسير نتائج هذه الاختبارات يتطلب مستوى عال من المهارات المهنية النفسية، ومن المهم أن يستخدم الاختبار فقط في الغرض الذي صُمم من أجله (فمثلا لا يستخدم اختبار الذكاء في قياس القدرة اللفظية فيفسر عن نتائج أو تنبؤات لا يمكن الاعتماد عليها).

وعليه وفي خضم كل ما سبق ومحاولة منا لإبراز أهمية الاختبارات والمقاييس النفسية وواقع استخداماتها في البحث العلمي والممارسة النفسية، انطلقنا من جملة تساؤلات كالآتي:

ما هو واقع الاختبارات والمقاييس النفسية في البيئة العربية والجزائرية؟ وما شروط استخدامها في الدراسات العلمية والممارسة الميدانية؟

أهــداف الملتقــى

يهدف الملتقى إلى محاولة الكشف عن واقع الاختبارات والمقاييس النفسية في الدراسات والبحوث العلمية وكذا في الممارسة النفسية الميدانية، سواء في المجال العيادي، المهني، التربوي، المدرسي..الخ. إضافة إلى تسليط الضوء على الاختبارات الموضوعية والاسقاطية، أسس وواقع تطبيقها. مع الإشارة إلى أهمية عملية بناء، تكييف وترجمة الاختبارات النفسية في البيئة العربية والجزائرية بشكل خاص. وتوضيح موقع الاختبارات النفسية والمقاييس في النظرية التقليدية والحديثة للقياس.

محــاور الملتقــى

1- القياس النفسي: الأطر النظرية، مفاهيم عامة
2- الاختبارات والمقاييس النفسية: بين النظرية التقليدية والنظرية الحديثة للقياس
3- الاختبارات النفسية الاسقاطية: بين الدراسات العلمية وواقع الممارسة الميدانية
4- الاختبارات والمقاييس النفسية الموضوعية: توظيفها وأهميتها
5- تطبيقات القياس النفسي في التشخيص والتقييم
6- الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي
7- تكييف وترجمة الاختبارات والمقاييس: التحديات والمعوقات
8- نماذج حول الاختبارات والمقاييس النفسية: البناء، التكييف، الترجمة

الفئة المستهدفة بالمشاركة

- الأساتذة الجامعيون والباحثون
- طلبة الدكتوراه
- الأخصائيون النفسانيون
- مستشاري التوجيه المدرسي والمهني

الهيئة الشرفية للملتقى

أ.د بوزياني مراحي	الرئيس الشرفي للملتقى	مدير جامعة سيدي بلعباس
أ.د الأحمر قادة	عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	
أ.د حلوش مصطفى	المشرف العام	مدير مخبر البحوث النفسية والتربوية
أ.د مكحلي محمد	نائب المشرف العام	مدير مخبر دراسات الفكر الإسلامي في الجزائر
د. بوحارة هناء	رئيس الملتقى	
د. حبال ياسين	مدير الملتقى	رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية
أ.د منصوري زواوي	منسق الملتقى	مسؤول فرقة علم نفس الابداع وتربية الموهبة
د. بن حليلم أسماء	رئيس اللجنة العلمية	
د. حرطاني أمينة	رئيس اللجنة التنظيمية	